

الادوات النحوية في اللغات السامية

(الواو انموذجاً)

دراسة مقارنة

احمد سامي جاسم

Ahmed Sami Jasim

THE PARTICLES OF GRAMMATICAL IN The Semitic Languages

THE FARM (WAW)

Abstract

The Semitic Languages have her its Articulatory That what we attend to discuss In this Research to Represent the Relation Between them and the Light Of Semitics a Comparative Studies where ever It's Exists The Semitic languages by comparing the words which most Semitic languages share with each other. We call such Words the Semitic denominator. We have adopted a comparative framework in our Research, which is based on comparing an Arabic word with its Semitic counterpart in Order to identify the forms that control grammatical change in both languages.

المقدمة

للدراية المقارنة فوائد جمة في الكشف عن اصول الادوات العربية ومعانيها وواجه استخدامها، وصف الادوات بـ " النحوية " هو من باب التعميم على اعتبار ان بعضها قد الصق بالمستوى الصرفي من التحليل اللغوي ، كالمضامير مثلا وقد كان ممكنا ان نعنون بحثنا بعنوان " الادوات الصرفية والنحوية " الا اننا تجنبنا ذلك لالمجرد ان في العبارة تفرقة بين صنفين ، بل انطلاقا مما سبق ذكره عن مصطلحي " الصرف " و " النحو " وما يوازيهما على مستوى التحليل اللغوي وعن اشتغال علم النحو على علم الصرف و علم النظم معاً¹، اما كلمة " الادوات " فهي مصطلح اكثر ملائمة لتصنيف لغوي دقيق الظروف وادوات الاضافة أو ادوات الجر وادوات العطف وادوات التعجب وغالبا ما يكشف تحليل الادوات اصلا اسميا أو ضميرياً²، لذا فأننا نستخدمها ليقع تحتها كل من الاسمية أو الفعلية أو الحرفية على اعتبار ان تلك الطبيعة بحد ذاتها موضع خلاف نحاول ان نحكم فيه المنهج المقارن³، والادوات هي القسم الثاني بعد الاسم، تنفق كل اللغات السامية في ان معنى الادوات لا يظهر الا في غيرها من انواع الكلام⁴ وقد تتكشف هذه المعاني الاصلية للادوات بالدراسة المقارنة وتمثل هنا على النظر في معنى الواو⁵ والحروف في اللغة العربية كثير منها سامي الاصل أو سامي غربي على الاقل مع ان بعضها قد تغير تغيرا يسيرا⁶ وازادت العربية على بعض الحروف القديمة حروفا جديدة مثل (في) زيادة على (الباء)، (عن) زيادة على (من) السامية الاصل ونتاج عن هذه الزيادات أو الاضافات ان تمكنت العربية من توزيع الوظائف لكل حرف كما ان العربية كثيرة الايجاز في استعمال بعض الحروف كالحروف الجارة، حيث ان الايجاز من علاقات العربية المميزة لها تميزا ظاهرا عن⁷ غيرها، والحروف في اللغة العربية على ضربين أو نوعين : حرف مبني وحرف معنى، فالحرف المبني : ما كان من بنية الكلمة، وحرف المعنى : ما كان له معنى لا يظهر الا اذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام والعطف غيرها، وهو قسمان : عامل وغير عامل او عاطل .

اولا الحرف العامل هو ما يحدث اعرابا اي تغيرا في اخر غيره من الكلمات اما الحرف العامل فهو حرف الجر ونواصب الفعل المضارع والاحرف التي تجزم فعلا واحدا، و(ان، انما) اللتان تجزمان فعلين، وبقية الادوات التي تجزم فعلين اسماء لأحرف كـ (من ومهما ومتى واخواتها والاحرف المشبهة بالفعل التي تنصب الاسم وترفع الخبر و(لا) النافية للجنس التي تعمل عمل (إن) فتتنصب الاسم وترفع الخبر و(ما) ولات و(لا وان) المشبهات بـ (ليس) في العمل، وترفع الاسم وتنصب الخبر .

ثانيا الحرف العاطل (غير العامل) : ما لا يحدث اعرابا في اخر غيره من الكلمات، كـ(هل، هلا، نعم، لولا) وغيرها⁸، الواو صوت طبقي شفوي مفتوح يتم نطقه عن طريق رفع مؤخرة اللسان في اتجاه منطقة الطبقة اللينة بشكل يسمح بمرور الهواء ولكن من احتكاك طفيف⁹

أنواع الواو

قسم ابن هشام الواو الى

- ١ - الواو العاطفة.
- ٢ - واو الاستئناف.
- ٣ - واو الحال.
- ٤ - الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول.
- ٥ - واو القسم : ينجر ما بعدها.
- ٦ - واو رب : ينجر ما بعدها .
- ٧ - واو زائدة وهي دخولها كخروجها .
- ٨ - واو الثمانية.
- ٩ - الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوقها بموصوفها .
- ١٠ - واو الذكور.
- ١١ - واو علاقة المذكورين.
- ١٢ - واو الانكار.
- ١٣ - واو التذکر.
- ١٤ - الواو المبدلة من همزة .^١

اللغة العربية:-

الواو: هي حرف مركب من ثلاثة خطوط مستقل ومنكب ومقوس ولها نظريا شكلان من حيث

المبدا ولا يتغير حسب وقوعها بجانب غيرها من الحروف ^١الينة جوفية هي (للفعالية) كما يقول الارسوزي، و (للانفعال المؤثر في الظواهر) كما يقول العلايلي. وهذان التعريفان قريبان من الواقع. إلا أن تعريف الارسوزي هو الأدق.

كما أن صوت الواو الحاصل من تدافع الهواء في الفم يوحى بالبعد إلى الأمام . وإذن ما رأي المعاجم اللغوية في الخصائص الصوتية المسندة إلى هذا الحرف لعلوا وتفيد عند سيبويه الاشارة كما تفيد ذلك غيرها من الحروف العطف يقول سيبويه (قولك مررت برجل وحمار قبل) فالواو اشركت بينها في الباء، اما بالنسبة لمخرج الواو وصفاتها تبدا اعضاء النطق في اتخاذ الوضع المناسب لنطق نوع من الضمة ثم تترك هذا الوضع بسرعة ال وضع حركة اخرى وتختلف نقطة البدء اختلافا يسيرا فيما بين المتكلمين وحسب الحركة التالية تنضم الشفتان ويرفع أقصى اللسان نحو أقصى الحنك ويسد الطريق الى الانف بان يرتفع الحنك اللين ويتذبذب الوتران الصوتيان فالواو شبه حركة مجهور شفوي حنكي قصي^١

بالرجوع إلى المعجم الوسيط عثر على ثلاثمئة وخمسة عشر مصدراً تبدأ بالواو، لم يوجد بين معانيها وبين الإيحاءات الصوتية للواو رابطة واضحة ^١ وهي تكون عطا ولا دليل فيها على أن الأول: قبل الثاني ، وتكون للحال بمنزلة إذ ^١كقولك: مررت بزيد وعمرو جالس؛ معناه: إذ عمرو جالس، قال الله تعالى: { يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ } (154) سورة آل عمران ، معناه: إذ طائفة في هذه

الحال ، وتكون بمعنى: مع ، كقولك: جاء البرد والطيالسة، وتكون علامة الرفع، وتكون صرفا كقول الشاعر:

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ - عَظِيمٌ (الكامل)

وتكون للندبة مع زيادة ألف، وتكون مبدلة من الياء نحو: واو موقنوموسى، وتكون للإلحاق وهو أن تلحق بناء ببناء نحو: واو كوثر وجدول ألحقت ببناءه ببناء جعفر وسلهب، وتكون أصلية، فتكون فاء الفعل وعينه ولامه وفي الأسماء كذلك.

وفيما يلي اهم انواع الواو في العربية:

- ١ - الواو العاطفة:- من بين سائر اخواتها تختص بأنها تعطف اسم على اسم لا يكتفي به الكلام، ان الاختصاص والاشتراك والبينية من المعاني التي لا تقوم الا بأثنين فصاعدا^١ ان الواو العاطفة هي للترتيب المطلق سواء كانت في المفردات أو الجمل وقد اشار سيبويه الى ان العرب يقدمون في كلامهم ما هو به اهم وبيانه على مثل قوله تعالى "اركعوا واسجدوا"^٢، ومثال كون الواو عاطفة قوله تعالى " قال انما اشكويته وحزني الى الله " (يوسف: 86) كما تفيد الواو العاطفة الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد كقوله تعالى " قل لا يستوي الخبيث والطيب" (المائدة : 100)^٣
- ٢ - واو الاستئناف: توسط الواو جملتي الاستئناف والواو في حقيقة الامر هي عاطفة عطفت جملة الاستئناف على ما قبلها حيث قال النحاة في هكذا واو بأنها واو الاستئناف كقوله تعالى " إن تبدوا الصدقات فنعما هي وان تحفوها وتؤتونها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم"^٤
- ٣ - واو الحال :- تسمى واو الابتداء وهي لا تدخل الا على جملة ، فلا تدخل على حال مفرد أو شبه جملة وأصل الربط ان يكون بضمير صاحب الحال ، وحيث لاضمير وجبت الواو ، لان الجملة الحالية لا تخلو من احدهما أو منهما معا فإن كانت مع الضمير كان الربط أشد وأحكم وهي على ثلاث صور :-
أ جملة حال اسمية مجردة من ضمير يربطها بصاحبها^٥ كقوله تعالى " لئن اكله الذئب ونحن عصبة " (يوسف: 14)^٦
- ب- ان تكون مصدرية بضمير صاحبها كقوله تعالى " لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى"
- ج- ان تكون ماضية غير مشتملة على ضمير صاحبها ، مثبتة كانت أو منفية غير انه تجب " قد" مع الواو في المثبتة نحو " جئت وقد طلعت السماء" ولا تجوز المنفية نحو "جئت وما طلعت الشمس"^٧

- ٤ - واو المفعول معه: الاسم الواقع بعد هذه الواو أمكن العطف على ما قبله فالنصب على المعية اولى من التشريك كقوله تعالى " فأجمعوا أمركم وشركاءكم" (يونس: 71) والضعف الذي لا يأتي معه العطف ام ان يكون لفظيا اي عائدا على اللفظ بحسب ما تقضيه صناعة الاعراب واما معنويا^٨ والواو هنا جامعة غير عاطفة وأصل ما بعدها أن يكون معطوفا ولكنه عدل به إلى النصب لما لحظ فيه من معنى المفعول به فإذا قلت استوى الماء والخشبة كان معناه ساوى الماء الخشبة وكذلك جاء البرد والطيالسة معناه بالطيالسة ثم إن مسائله تتنوع إلى خمسة أنواع
- الأول ما يتعين فيه العطف ولا يجوز غيره كقولك كل رجل وضعته فلا يجوز هنا النصب لأنه لا ناصب له ولا ما يطلب الفعل والخبر هنا مقدر معناه مقترنان ونحو ذلك^٩
- ٥ - الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول ينصب الفعل بعد هذه الواو اذا لزم عطفه على اسم محض اي جامد غير مشتق ، وليس في تأويل الفعل كالمصدر وغيره من الاسماء الجامدة ، لأن الفعل لا يعطف الا على الفعل ، أو على اسم هو في معنى الفعل وتأويله ، كأسماء

الأفعال والصفات التي في الفعل فان وقع الفعل في موضع اقتضى فيه عطفه على اسم محض فُدرت(أن) بينه وبين حرف العطف وكان المصدر المؤول بها هو المعطوف على اسم قبلها نحو "ياأبي الشجاع الفار ويسلم" أي " وان يسلم" وذلك على وجهين

الوجه الأول في جواب الأمر والدعاء والنهي والنفي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني وزاد ابن مالك وغيره الترجي أيضا وبعضهم لا يعدها إلا ستة فيجعل الدعاء داخلا في الأمر والترجي في التمني والتحضيض داخلا في العرض والبسط على وجه الايضاح وقد ينتصب الفعل بعد الواو أيضا في غير هذه فألحق بها

وذكر أئمة العرب أنّ الفعل ينتصب بعد الواو في جواب هذه الأمور إذا كانت الواو بمعنى الجمع وليس مرادهم بذلك الجمع الذي يراد في باب العطف من أن الواو تشارك الثاني في معنى الأول ولكن المقصود به معنى الاجتماع بين الأمرين مع قطع النظر عن كل واحد منهما وتكون الواو بمعنى مع فإن كان ما قبل الواو طلبا أو ما في معناه فالمراد بالواو أن يجتمع ما قبلها مع ما بعدها وإن كان نفيًا أو ما في معناه فالمراد ألا يجتمع ما قبلها مع ما بعدها

٦ - واو القسم : وهي جارة للاسم الذي يأتي بعدها ومتعلقة به بفعل محذوف تقديره (اقسم) كقوله تعالى " يس والقرآن الحكيم أنك لمن المرسلين" (يس: 21)^١

٧ - واو رب :- (ربّ) تكون للتقليل ولتكثير والقرينة التي تعين المراد وقد تحذف ويبقى عملها بعد الواو كثيرا كقول الشاعر امرؤ القيس

وليلٌ كموج البحر أرخى سُدُوله عليّ بأنواع الهموم وليبنتلى

والذي ذهب إليه جمهور البصريين ومن بعدهم أن الجر في هذه المواضع يرب مضمرة بعد الواو لا بالواو نفسها بل هي عاطفة ولذلك لم يعدها سببويه في حروف الجر

وذهب المبرد والكوفيون إلى أن الواو هي الجارة لكونها عوضا عن رب كما في واو القسم ولأنها واردة في أول الكلام وليس قبله شيء يعطف الواو عليه وظاهر كلام ابن الحاجب اختيار هذا القول لأنه عدّها من جملة الحروف الجارة

واحتج البصريون بوجوه أحدها أنها لو كانت هي الجارة لدخلت واو العطف عليها كما في واو القسم وقد تقدم مثله

وثانيها أن ذلك لو كان بطريق العوض عن رب لما جاز أن تضمّر رب معها كما أنه لما كانت واو القسم بدلا عن بائه لم يجز الجمع بينهما وهنا يجوز ذلك بالاتفاق فيقال ورب رجل عالم لقيته

وثالثها أن رب قد أضمرت بعد الفاء كقول امرئ القيس و الأحكام المتعلقة برب كثيرة معروفة في موضعها من كتب العربية والذي يتعلّق بهذا الموضوع منها ثلاثة أمور نذكرها لتعلقها بما نحن فيه سواء جعلت الواو عوضا عن رب أو كانت رب بعدها مقدرة وصرح بأنها للتكثير من المتقدمين صاحب العين وقال الفارابي في كتاب الحروف إنها للتقليل وللتكثير فجعلها مشتركة بينهما ومقتضى كلام ابن مالك أن حقيقتها التكثير والذي صرح به دهماء أئمة العربية أنها للتقليل وأنها ضدكم في التكثير

الأول أنها للتقليل أو للتكثير ولا شك أنها جاءت للتقليل كثيرا وخصوصا في مواضع لا تحتمل إلا التقليل مما يأتي ذكره وجاءت في مواضع يسيرة تأتي أيضا والمراد بها التكثير

وقد قال سببويه في كتابه في باب كم ومعني كم كمعنى رب إلا أن كم اسم و (رب) غير اسم ففهم جماعة

من ذلك أن معناها التكاثر كما أن معنى كم التكاثر ومنهم ابن مالك فقال هي حرف تكثير وفاقا لسيبويه والتقليل بها نادر

الثاني تقدم أن رب يتصل بها الظاهر والمضمر وأن هذه الواو لا يتصل بها إلا ظاهر وشرط ذلك الظاهر فيها أن يكون نكرة موصوفة إما بمفرد أو بجملة اسمية أو فعلية مثل رب رجل كريم رأيتُه ورب رجل مات أبوه أو أبوه ميت لقيته

وثالثها أن يكون من معشر أقبال متعلقا بأسرى ويكون في ذلك من الاختصاص ما في الصفة لأنهم إذا أسروا من معشر أقبال فهم كائنون منهم فيؤول المعنى إلى الصفة ويكون الفعل المتعلق به محذوفا لدلالة الكلام عليه

وقد اتفقوا على أنه لا يجوز حذف العامل والصفة جميعا من مجرور رب ولا من واوها تنبيه^١

٨ - الواو الزائدة : وهي دخولها كخروجها لا يؤثر على معنى الجملة كقوله تعالى " وقال لهم خزنتها " إذا كان مع الواو حرفان فقط قضي عليها بالأصالة إذ لا بد في الكلمة من ثلاثة أحرف وتقع حينئذ فاء وعينا ولا ما نحو وعد وموت ودلو

وإن كان معها مزيد من حرفين فأما أن يكون معها ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها أو حرفان مقطوع بأصالتها وما عدهما مقطوع بزيادته أو يكون ما عدهما محتملا للأصالة والزيادة فإن كان معها ثلاثة أحرف فصاعدا مقطوع بأصالتها قضيت على الواو بأنها مزيدة لأنها لا تكون أصلا في بنات الخمسة ولا بنات الأربعة إلا في المضاعف نحو قوقيت وضوضيت فإن الواو فيه أصل لقول العرب^١

٩ - واو اسمية (واو الضمير) وهي ضمير متصل مبني على السكون يكون في محل فاعلا "لا تعاندوني" أو في محل رفع نائب فاعل : "الناس اجبلوا بالشر" (إذا تطرف لزمته الف اللاحق) : قالوا-لم يقولوا - قولوا ، وهي تنوب عن الاسم كقوله تعالى " وقالوا لن يدخل الجنة" (البقرة:)^١
١٠ واو الثمانية : رأي الحريري فيها " ان من خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما في قوله تعالى " الثائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر" (التوبة: 122) وقوله تعالى"وقالوا سبعة وثامنهم كلبهم" (الكهف:) وهي واو الثمانية لأن السبعة عدد كامل فيؤتى بعدها بالواو إشعارا بذلك وحملوا عليه قوله تعالى(ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم)(الكهف)^١

وأعجب من ذلك أنهم قالوا في قوله تعالى (حتى إذ جاؤها وفتحت أبوابها) إنها واو الثمانية لأن الجنة كلها ثمانية أبواب وهو تخيل عجيب

عن آية سورة الكهف وهي قوله تعالى : "سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم" [الكهف : 22] .

قال (ابن هشام 761هـ): « . . . وزعموا أنّ العرب إذا عدوا قالوا : ستة سبعة وثمانية . . . وفي قوله زعموا تصريح بضعف هذا الرأي ، لهذا رأينا يأخذ بالرأي الذي يقول بأنها عاطفة للتصديق . أي تصديق خبر عدتهم أنهم ثمانية .

ولميله أنها للتصديق رأيتُه يفترض اعتراضاً ثم يجيب عليه حيث قال : « فإن قلت إذا كان المراد التصديق فما وجه مجيء "قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل" قلت : وجه الجملة الأولى وهي قوله تعالى :

"ربي أعلم بعتهم" لتوكيد صحة التصديق بإثبات علم المصدّق؛ ووجه الجملة الثانية وهي قوله تعالى: " ما يعلمهم إلا قليل" وجه هذا الإشارة إلى أن القائلين تلك المقالة الصادقة قليل. أو أنّ الذي قالها منهم عن يقين قليل، أو لما كان التصديق في الآية خفياً... قيل ذلك»

فهو هنا يرد على القائلين بأنّها واو الثمانية؛ لأنّ العطف يقتضي المغايرة. وبهذا يتوافق مع الزمخشري بتعليل ورود الواو في هذه الآية.

وقال عن آية سورة الكهف وهي قوله تعالى: "سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم"^{الكهف}

وابن القيم هنا - عليه رحمة الله - لم ينفِ صراحة مسمى واو الثمانية عن هذا الموضع؛ حيث قال: « قيل: وإدخال الواو ههنا لأجل الثمانية، وهذا يحتمل أمرين أحدهما هذا » يقصد بقوله: « هذا » أي إدخال الواو: أي أنّ أحد الاحتمالين أن تكون الواو للثمانية؛ فعبارته هنا تدل على ميله إلى القول بواو الثمانية في هذا الموضع. فعندما قال: إنّ أحد الاحتمالين هو كون الواو للثمانية فهذه موافقة منه - رحمه الله - ولكنها ليست موافقة جازمة جزمه بأرائه السابقة؛ لأنه صدر كلامه بعبارة التمريض « قيل » وقال أيضاً في مبدأ كلامه¹

١١ - واو المعية: اداة بمعنى (مع) تسبقها جملة كقوله تعالى " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم" (سورة الانفال: 32)¹ هذه الواو تنصب بعدها الفعل المضارع للدلالة على المعية نصاً نحو (لاتأكل وانت تضحك) اي لاتجمع بين الاكل والضحك وذلك كقوله تعالى " ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين"¹

١٢ - واو الرفع في جملة المذكر السالم: مثل (مسلمون) وفي الاسماء الستة نحو (ابوك، اخوك...)¹

اللغة السريانية:

الواو: هي الحرف السادس من حروف الهجاء، وفي حساب الجمل عبارة عن ستة من العدد، والواو المفردة تأتي لعدة معان¹، وحرف الواو هو الحرف السابع والعشرون من حروف الهجاء العربية وهو من حروف (اوي اوي) العله وهو في السريانية من مجموعة حروف الجر التي تسمى البدول (بدول) التي تدخل على الاسم والحرف¹

١ للعطف كما في العربية: واذا عطفت اداة أو وصل على مثلها جاز حذف الاداة من المعطوف نحو (ملل بِنِيحُوهُ وَمَخِيْبُوهُ) (تكلم بهدوء وتواضع) الا اذا كانت الاداة (د) بمعنى الاضافة فيجب تكرارها نحو (رُوْحًا دَحِيْلًا وَدَحِكْمًا) (روح القدرة والحكمة) ويجوز حذفها في الشعر وكذلك تجب اعادة الاداة اذا كان احد المعطوفين ضميراً (اَمْرًا لَكَ وَلاَحْوِكَ) (اقول لك ولاخيك) ان الواو العاطفة قد تجعل عمل فعلين في معمول واحد (بَنَاوْ اَبِي لُوَيْكِلَا) (بنى الهياكل وزينها) وقد تدخل واو العطف على المعطوف عليه والمعطوف معا تبعاً لليونانيين (اِمْرٌ وُدَا وَلاَبُوِكَ وَلاَمَيْكَ) (قل ذلك لابيك ومك) والاحسن ان تستعمل (أف) في مثل ذلك (زَيْنَ اَفِ بَيْتِيْ اَفِ قَيْنِيْوُي) (باع بيته وقناياه)¹

٢ تستعمل الواو للجزاء بمعنى الفاء نحو (اِعْشَنُكَ وَتَشْكْحَنِي) (اقويك فتجذني)

٣ - اقتران الواو بالجملة الحالية: عل مرن لاورشليم وركيب عيلا (دخل السيد اورشليم وهو راكب عفوا)¹ ان اقتران الواو السريانية بالجملة الحالية كما في اللغة العربية هو من باب احكام الصفة وتستوفي معها كل انواع الجملة¹

٤ - بمعنى (أ): (مَنْ دَقَطْلُ لِيَابُوُي وَلاَمِيْوُ) (من قتل اباه أو امه)

٥ - بمعنى (حتى ان) : (وَأُفْرًا وَبُنًا وَسَلُوْا أُثْنًا وَعَلُوْا) (هكذا اشتد الغلاء حتى ان الناس تجرؤوا فدخلوا)
 ٦ - بمعنى (اذا أو هكذا): (إمْرٌ لِيُوْ شَطْنًا لَمْ إِحْتَشِبْهُ بَعْيْنِيْنَ) (قال له فإذا حسبتني جاهلا)^١
 ٧ - زائدة لتقوية المعنى : قد تزداد الواو على المعطوف عليه وحده لتقوية المعنى دون المعطوف (شَبُّوا لَطْلِيَا وَلَيْثِيَا) (سبوا الصبيان والنسوان) وقد تزداد الواو في الجملة الجوابية المتعلقة بجملة سابقة (كَدْ وُلِّيْنَ إِمْرًا وَوَأَ أَرْعَا نُدَّةً) (لما قالت ذلك اهتزت الارض) وزيادة الواو كثيرة في ترجمة العهد الجديد المعروفة بالحرقلية تبعا للغة اليونانية^١ ولا تكون الواو للقسم في السريانية ابدا، ولكن تأتي للقسم بحرف الباء مثل (بالوا) بمعنى والله^١ ويمكن تفسيرها ان هناك تبادل صوتي بين الواو والباء وهناك تفسير اخر وهو ان الباء في اللهجة السورث تنطق واو مثل (طبا طوا) طيب، من مميزات اللهجة الشرقية لفظها الباء اللين كالواو^١
 ٨ - بمعنى واو الجمع المذكر نحو (اقو) اتوا وتأتي زائدة اما لتأكيد الحكم المراد اثباته اذا كان في محل الانكار وهي الواقعة بعد (الا) (لية انش الا وؤو حطا) ما من احد الا ويخطى واما لمجرد تحسين الكلام^١

اللغة العبرية :-

تقسم الواو في اللغة العبرية الى اقسام :

1- واو العطف 2- واو القلب 3- واو المعية أو المصاحبة^١ 4- واو التضاد^١

فضلا عن حروف الوصل فان استخدام واو العطف موجود في لغة المقرأ بكثرة ، وقد وظف النحاة اليهود لهذه الواو معان مختلفة^١

١- واو العطف :

تقابل واو العطف في العبرية ، وتأتي لعطف اسم على اسم أو لعطف فعل على فعل^١

وتسبق الاسماء والافعال والادوات كما في العبرية ، فتعطف ما بعدها على ما قبلها وتربط الكلمات والجمل على السواء ، وتشكلها في العبرية بالفتح دائما " و" اما في العبرية فيتغير تشكيل واو العطف وفق الحرف الأول الذي تدخل عليه من الكلمة^١

والاصل في ضبطها ان تكون مشكولة بالشفاء ناع هكذا (ו) הַלֹּחַן הַדָּלִת (نافذة ، وباب)^١

الا ان ضبطها يتغير في الاحوال الاتية:

1- اذا وقعت هذه الواو قبل شفا مسموعة أو حرف من الحروف الشفوية (بومف)

(בּוּמַפּ) فانها تصبح مثل(וּ) הַלֹּחַן הַדָּלִת (وكل ، وملك)

٢ - اذا جاءت قبل الباء الساكنة (וּ) فان الواو تشكل بالحيريق (.) عوضا عن الشفا وتصبح من الباء (וּ) مثل (וּיָדִי) (بدلا من וּיָדִי)^١

٣ - اذا وقعت قبل حرف حلقي مشكل بالحافظ فان الواو تشكل بحركة تتناسب وحركة الحرف الحلقي مثل (וּיָדִי) ولكن يقال (וּאֵלֵּי) (وأيدي)

- ٤ - اذا وقعت الواو مباشرة قبل المقطع الذي تقع عليه النبرة حركت بالقامص ()
 وخاصة اذا دلت الكلمة على اتباع ومزاوجة مثل (תִּהְיֶה לְךָ אִשָּׁה) أو على المعنى وهذه مثل (אֲנִי הָיִיתִי)
 ٥ - تشكل الواو بالشروق هكذا (א) وتدعى (اي الضمة المستعارة) وتنطق كالهزمة المضمومة (أو) وذلك
 اذا دخلت على حرف ساكن مثل (אֲנִי הָיִיתִי) (اي داود وسليمان)
 ٦ - تشكل بالبتاح (א) مع تشديد الحرف الذي يليها اذا دخلت على فعل مضارع وقلبتة الى ماض بالمعنى
 وتدعى في هذه الحالة بالواو القالبة مثل (אֲנִי הָיִיתִי) (اي يدعو ودعا) وقد يخلو الحرف من الشدة اذا
 كان ساكنا مثل (אֲנִי הָיִיתִי) (اي وكان) ولكن في حالة دخول واو القالبة على فعل مضارع للمتكلم تشكل بالقامص
 مثل (אֲנִי הָיִיתִי) (اي وقلت)
 ٧ - اسم الجلالة المبدوء بحرف الالف (אֲנִי הָיִיתִי) أو غير مبدوء بها ولكنه ينطق (אֲנִי הָיִיתִי) اسم
 الجلالة المعظم) يدخل عليه حرف العطف فلا يظهر نطق الالف وتكون حركة واو العطف صيريه (א) في
 (אֲנִי הָיִיתִי) فنقول بلانطق الالف ولذا حذفت حركتها وتكون فتحة (א) في (אֲנִי הָיִיתִי) وكذلك في كلمة (אֲנִי הָיִיתִי)
 التي تنطق عادة (אֲנִי הָיִיתִי) تصير اذا دخلت واو العطف عليها (אֲנִי הָיִיתִי) وتنطق (אֲנִי הָיִיתִי)
 استخدام واو العطف :

- ١ - لربط الجمل وعطف الكلمات مثل (אֲנִי הָיִיתִי) (نور وظلام)
 ٢ - كانت تأتي واو العطف قواعديا - في العهد القديم - قبل الكلمة المعطوفة وتكرر بتعدد الكلمات
 المعطوفة مثل (אֲנִי הָיִיתִי) (وصار له غنم وبقر وعبيد اماء واتن)
 سفر التكوين 16/12 وقد جرت العادة اللغوية في العصر الحديث على تقليد اللغات الاوربية فتأتي واو
 العطف قبل اخر كلمة معطوفة وتستخدم الفاصلة بين الكلمات كقائمة (אֲנִי הָיִיתִי) (אֲנִי הָיִיתִי) (אֲנִי הָיִיתִי)
 يصل ثوم جزر وذرة من السوق
 وانواع العطف هو عطف اسم على اسم وقد يأتي عطف عدد على عدد ويأتي عطف فعل على فعل وجملة
 على جملة^١

2- واو القلب:

- هذه الاداة خاصة بالعهد القديم ، وقد يستخدمها الكاتب في العصر الحديث في الكتابات الادبية عندما
 يمزج في اسلوبه بين عصور اللغة وبصفة خاصة في القصص والروايات التي تحتوي على احداث متتالية
 الزمن وهي تدخل على الفعل فقط ولا تدخل على الاسماء أو الادوات ويطلق عليها تسميتان
 ١ - واو قالبة أو واو القلب لانها تقلب زمن الفعل من الماضي الى المستقبل والمستقبل الى ماضي^١
 مثل (אֲנִי הָיִיתִי) "واذكر ميثاقي"
 ٢ - واو التوالي لانها تجعل احداث الجمل المعطوفة متتالية حتى في حالة ورود ازمنة مختلفة في
 الجملة الطويلة .

قاعدة تشكيل واو القلب أو التوالي

- ١ - : اذا بدا الفعل الماضي أو الامر بحرف شفوي (א ב ג ד ה ו ז) أو بحرف ساكن.
 ٢ - : اذا بدأ الماضي أو الامر بياء ساكنة مع حذف ساكنها .
 ٣ - : امام الفعل الماضي أو الفعل في ضيغة الامر الذي يبدأ بحرف حلقي يسكون مركب .
 ٤ - : امام الفعل الماضي أو الامر في غير مما سبق ، وهو التشكيل الاساسي نحو (אֲנִי הָיִיתִי)

(אֲנִי הָיִיתִי)

" ربييت بنين ونشأتهم " / سفر اشعيا 2/1

تشكل واو القلب بالبتاح (א) مع تشديد حرف المضارعة الذي يليها اذا دخلت على الفعل المضارع
 فقلبت معناه الى ماض مثل (אֲנִי הָיִיתִי) (وأخذ)^١

وتقصر الحركات في الفعل غير المعتل مثل (ويمת יוסף וכל אחיו) (ومات يوسف وكل اخوته) سفر الخروج 6/1.

3- واو المعية:-

تعرف اللغة العبرية واو المعية في بعض الجمل التي وردت في العهد القديم وتعني هذه الواو معنى "لهم، مع، آت" وهي تسبق الاسماء وتكون وظيفتها في مثل هذه الجمل كوظيفة ادوات النسب قبل المفعول به ، تربط بين الجزء الثانوي والمسند ليكونا معاً النواة الرئيسية الثانية في الجملة (וַיִּתְחַבֵּא הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ) " فأختبأ آدم وزوجته (مع زوجته) سفر التكوين 8/3 "

4- واو التضاد

نحو (וְהוּא יְהִי פָּרָא אָדָם יָדוּ בְּכָל יָדוּ כְּלָבוֹ) (يده مرفوعة على كل

انسان ويد كل انسان مرفوعة عليه)(تكوين 12:16)

- ٥ تربط الواو اجزاء الجملة المتشابهة أو الجمل المختلفة وخصوصا المختصرة مثل פרו ורבו ומלאו את הארץ (اثمروا وانموا الارض)
- ٦ تشير الواو الى الحالة والسبب، الشرط والنتيجة وحيانا التعجب مثل ועתה כבואי אל עבדך אביו הנער איננו אתנו ונפשו קשורה בנפשו והיה כראותו כי אין הנער ומת (والان كما جئت الى عبدك ابي والصبي ليس معنا)حالة)ونفسه مرتبطة بنفسه(سبب)وكما يرى بانه ليس صبي (شرط)فمات(النتيجة) التكوين 30-44-31 وهنا واو التعجب مثل לאבי ולאמי לא הגדתי ולך אגיד(اني لم اخبر ابي وامى فكيف اخبرك)القضاة 14- 16
- ٧ واو التقسيم بمعنى او او ومكة ابيو وامو ويضرب اباه اوامه ،ان الواو البديلة عن أو توجد بكثرة في المقرآ وفي التلمود ايضا لكن في العبرية اليوم فهي غير مالوفة بسبب عدم الوضوح في الشيء وبتأثير لغات اجنبية درجت المؤسسات القضائية على استعمال التعبير الاجنبي (و-أو)بدلا من ان يكتفوا بكلمة أو فقط
- ٨ واو الاستدراك بمعنى אבל بل אך لكن اלוهي העמים אלילים וד שמים עשה الهة الشعوب اوثنان لكن الهنا صنع السموات المزامير 5-96
- ٩ واو المطابقة بمعنى كن كذلك مثل مים קרים על נפש עיפה ושמועה טובה מארץ מרחק ماء بارد على نفسي تعبئة وخبر طيب من ارض بعيدة امثال 25-25
- ١٠ واو الغاية بمعنى כדי-ش مثل שלח את בניו יעבדני من اجل ابعث ابني فيخدمني الخروج 23-4
- ١١ واو العطف بمعنى آف על פי ש עלی الرغم من ان הואלתי לדבר אל אדוני ואנוכי עפר ואפר רצית באמר الرب وانا عديم الاهمية التكوين 18-27
- ١٢ واو العطف بمعنى כי ان مثل לא איש אל ויכזב וכן אדם ויתנחם ليس الاله رجلا فيكذب وانسانا فيواسى العدد 19-23
- ١٣ واو العطف بمعنى בכל זאת תבן לא יתן לכם ותכן לבנים תתנו مع ذلك لا يعطى لكم التبن ومقدار اللبن ذاته تقدمونه الخروج 5-18
- ١٤ واو العطف بمعنى אם اذا לא נוכל לראות את פני האיש ואחינו הקטן איננו אתנו لن نتمكن من رؤية وجه الرجل واخونا الصغير ليس معنا التكوين 44-26
- ١٥ واو العطف הלא ليس מה תתן לי ואנוכי הולך ערירי ماذا ستعطيني وان سائر لوحדי التكوين 15-2
- ١٦ واو العطف بمعنى אז عندئذ אם את הדבר הזה תעשה ויכולת עמוד اذا ما عملت هذا الشيء فسيمكنك البقاء الخروج 13-18
- ١٧ واو العطف תבין وسائل التعبير عن الحدث مثل התחלה וסיום بداية ونهاية

- ١٨ - الواو بمعنى المطابقة גר וחושב ساكن ومقيم اللاويين 25-47
 ١٩ - واو التحديد אשראי بدلا عن الذي وتوجد اساسا بعد من מן من מן חכם ויבן אלה الحكيم فيهم هؤلاء
 هوشع 10-14

الاستنتاجات

- ١ - الحروف في اللغة العربية على نوعين : حرف مبني وحرف معني ، فالحرف المبني : ما كان من بنية الكلمة ، وحرف المعني : ما كان له معنى لا يظهر الا اذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام والعطف غيرها ، وهو قسمان : عامل وغير عامل او عاطل
- ٢ - الواو العاطفة هي للترتيب المطلق سواء كانت في المفردات أو الجمل
- ٣ - واو الاستئناف : توسط الواو جملتي الاستئناف والواو في حقيقة الامر هي عاطفة
- ٤ - واو القسم : وهي جارة للاسم الذي يأتي بعدها
- ٥ - الواو الزائدة : وهي دخولها كخروجها لا يؤثر على معنى الجملة كقوله تعالى " وقال لهم خزنتها "
- ٦ - واو اسمية (واو الضمير) وهي ضمير متصل مبني على السكون يكون في محل فاعلا "لاتعانديني" أو في محل رفع نائب فاعل : "الناس اجبلوا بالشر" (اذا تطرف لزمته الف اللاحق) : قالوا-لم يقولوا - قولوا
- ٧ - واو الثمانية : رأي الحريري فيها " ان من خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما في قوله تعالى " التائبون العابدون الحامدون السائحون الراجعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر " (التوبة: 122) وقوله تعالى "وقالوا سبعة وثامنهم كلبهم" (الكهف) : وهي واو الثمانية لأن السبعة عدد كامل فيؤتى بعدها بالواو إشعارا بذلك وحملوا عليه قوله تعالى(ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم)(الكهف)
- ٨ - واو المعية : اداة بمعنى (مع) تسبقها جملة : كقوله تعالى " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم"(سورة الانفال:32)
- ٩ - تستخدم للعطف في السريانية كما في العربية: واذا عطفت اداة أو وصل على مثلها جاز حذف الاداة من المعطوف نحو (مَلِلَ بِنِيحُوهُا وَمَخِيْبُوهُا) (تكلم بهدوء وتواضع)
- ١٠ تستعمل الواو للجزاء بمعنى الفاء نحو (إِعْشَنَكَ وَةَشْكْحَنِي) (اقوليك فتجديني)
- ١١ لمقتران الواو بالجملة الحالية(عَل مَرْن لاورشليم وَرَكِيب عَيْلَا) (دخل السيد اورشليم وهو راكب عفوا)
- ١٢ بمعنى(حتى ان) : (وَوَا نُوْفْرَا وَبْنَا وَسَلُو اُنْشَا وَعَلُو) (هكذا اشدت الغلاء حتى ان الناس تجرؤا فدخلوا)
- ١٣ بمعنى (اذا أو هكذا): (اَمْر لُوْ وَشَطْنَا لَمْ اِقْحَسْبِيَا بَعِيْنِيْن) (قال له فأذا حسبتني جاهلا)
- ١٤ زائدة لتقوية المعنى : قد تزداد الواو على المعطوف عليه وحده لتقوية المعنى دون المعطوف (شَبُوْا لَطْلِيَا وَلِيْشِيَا) (سبوا الصبيان والنسوان) وقد تزداد الواو في الجملة الجوابية المتعلقة بجملة سابقة (كَد وُلِيْن اَمْر وَاوَا اَرْعَا نُدَّة) (لما قالت ذلك اهتزت الارض) وزيادة الواو كثيرة في ترجمة العهد الجديد المعروفة بالحرقلية تبعا للغة اليونانية
- ١٥ ولا تكون الواو للقسم في السريانية ابدا ولكن تأتي للقسم بحرف الباء مثل (بالوا) بمعنى والله ويمكن تفسيرها ان هناك تبادل صوتي بين الواو والباء وهناك تفسير اخر وهو ان الباء في اللهجة السورث تنطق واو مثل (طبا - طوا) طيب، من مميزات اللهجة الشرقية لفظها الباء اللين كالواو ، وكذلك في العبرية لم نجد واو القسم من خلال بحثنا المتواضع
- ١٦ تقسم الواو في اللغة العبرية الى:-واو العطف - واو القلب - واو المعية أو المصاحبة-واو التضاد تقابل واو العطف في العربية ، وتأتي لعطف اسم على اسم أو لعطف فعل على فعل .
- ١٧ واو العطف تسبق الاسماء والافعال والادوات كما في العربية ، فتعطف ما بعدها على ما قبلها وتربط الكلمات والجمل على السواء ، وتشكيلها في العربية بالفتح دائما " و" اما في العبرية فيتغير تشكيل واو

- العطف وفقاً للحرف الأول الذي تدخل عليه من الكلمة والاصل في ضبطها ان تكون مشكولة بالشفا ناع هكذا (ן) קלון קלית (نافذة ، وباب)
- ١٨ واو القلب هذه الاداة خاصة بالعهد القديم ، وقد يستخدمها الكاتب في العصر الحديث في الكتابات الادبية عندما يمزج في اسلوبه بين عصور اللغة وبصفة خاصة في القصص والروايات التي تحتوي على احداث متتالية الزمن وهي تدخل على الفعل فقط ولا تدخل على الاسماء أو الادوات ويطلق عليها تسميتان
- ١٩ واو قالية أو واو القلب لانها تقلب زمن الفعل من الماضي الى المستقبل والمستقبل الى ماضي مثل (זכרתי את כריתי) واذكر ميثاقتي
- ٢٠ واو التوالي لانها تجعل احداث الجمل المعطوفة متتالية حتى في حالة ورود ازمدة مختلفة في الجملة الطويلة .
- ٢١ تعرف اللغة العبرية واو المعية في بعض الجمل التي وردت في العهد القديم وتعني هذه الواو معنى " לא مع ، את" وهي تسبق الاسماء وتكون وظيفتها في مثل هذه الجمل كوظيفة ادوات النسب قبل المفعول به ، تربط بين الجزء الثانوي والمسند ليكونا معا النواة الرئيسية الثانية في الجملة (ייתחקא האדם באשתו) " فأختبأ ادم وزوجته (مع زوجته)سفر التكوين 8/3

الهوامش

- رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن ، بيروت ، 1999م، ص237.^١
- ^١ - سيستانو موسكاتي ، مدخل الى نحو اللغات المقارن ، بيروت ، 1993 ، ص204.
- ^١ - رمزي منير بعلبكي، مصدر سابق ، ص237.
- ^١ - سيد سليمان ، النحو المقارن بين العربية والعبرية ، دار الثقافة للنشر ، 2002م، ص81.
- ^١ - رمزي بعلبكي ، مصدر سابق، ص237.
- ^١ - برجستر اشر ، ترجمة رمضان عبد التواب ، التطور النحوي للغة العربية، القاهرة، 1982م، ص160-162.
- ^١ - برجستر اشر ، مصدر سابق ، ص160 – 162.
- ^١ - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، بيروت ، 2009م ، ص582.
- ^١ سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي ، ابدال الحروف في اللهجات العربية ، ط1 ، السعودية 1995 ص 525
- ^١ - صفاء عبد الله نايف ، الواو والفاء وثم في القران الكريم ، اطروحة ماجستير غير منشورة ، 2008.
- ^١ احمد زرقة ، اسرار الحروف ، ط1 ، دمشق، 1993، ص112.
- ^١ محمد احمد خضير ، الادوات النحوية ودلالاتها في القران الكريم، القاهرة، 2001 ص 23
- ^١ صلاح حسنين، المدخل في علم الاصوات المقارن 2006، القاهرة ، ص 233 .

- ¹ حسن عباس ،خصائص الحروف العربية ومعانيها ،1998،ص163
- ¹ - ميلود بن عبد الرحمن،كتاب حروف المعاني ، مكتبة مشكاة الإسلامية،2005،ص91.
- ¹ - مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص581.
- ¹ - صفاء عبد الله نايف ، مصدر سابق، ص138.
- ¹ - انطوان الدحداح ، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات ، لبنان ،ص34.
- ¹ - يوسف حمادي ومحمد محمد الشناوي ومحمد شفيق عطا ، القواعد الاساسية في النحو والصرف ، القاهرة ، 1995 ، ص138.
- ¹ - صفاء عبد الله نايف ، مصدر سابق، ص17.
- ¹ - مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص477.
- ¹ - صفاء عبد الله نايف ، مصدر سابق، ص65.
- ¹ - مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص478.
- ¹ - محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، القاهرة ، 2004،ص175.
- ¹ - صلاح الدين أبو سعيد خليل ، الفصول المفيدة في الواو المزيدة، عمان ، ط1990،م، ص47.
- ¹ - مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص294
- ¹ صلاح الدين أبو سعيد خليل، مصدر سابق، ص33.
- ¹ انطوان الدحداح ، مصدر سابق، ص34.
- ¹ صلاح الدين أبو سعيد خليل، مصدر سابق، ص65.
- ¹ انطوان الدحداح ، مصدر سابق، ص34.
- ¹ صلاح الدين أبو سعيد خليل، مصدر سابق، ص3
- ¹ كمال ابو مصلح، الوحيد في النحو والاعراب والبلاغة والاملاء وقواعد القراءة ، لبنان، 1989، ص346.
- ¹ انطوان الدحداح ، مصدر سابق، ص34.
- ¹ يوسف الحمادي، مصدر سابق، ص7.
- ¹ عمر بن عبدالله العمري، واو الثمانية، القصيم ، ص10-12.
- ¹ سيد، سليمان ، مصدر سابق، ص88.

- ¹ صفاء عبد الله نايف، مصدر سابق، ص 65.
- ¹ قوجمان ، قاموس عبري-عربي، 1973، ص 207.
- ¹ سيد سليمان ،مصدر سابق، ص 88.
- ¹ يعقوب اوجين، قاموس كلداني-عربي، بيروت، 1975، ص 182.
- ¹ بنيامين حداد ،روض الكلم ج 2 ،بغداد 2005 ، ص 233
- ¹ اقليمس يوسف داود، اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية على مذهبي الغربيين والشرقيين، ط 2 الموصل، 189م ، ص 65.
- ¹ يعقوب اوجين، مصدر سابق، ص 182.
- ¹ اقليمس يوسف داود، مصدر سابق ، ص 652.
- ¹ يعقوب اوجين منا ، مصدر سابق، ص 182
- ¹ اقليمس يوسف داود، مصدر سابق ، ص 650
- ¹ بنيامين حداد ،روض الكلم ج 2 ،بغداد 2005 ، ص 233
- ¹ اغناطيوس يعقوب الثالث، البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية، 1969 دمشق ص 21
- ¹ جبرائيل القرداحي، اللباب ، ج 1، بيروت، 1891، المطبعة الكاثوليكية، ص 322 .
- ¹ سيد سليمان ، مصدر سابق، ص 81
- ¹ صفية شاكر محمود الشخلي ، التوابع في العهد القديم دراسة سامية مقارنة ، اطروحة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، 2004م، ص 101
- ¹ بن اورينوفسكي، اسحاق ايبيري، اللغة والاسلوب طرق التعبير العبري، ترجمة باسم محمد مصطفى، مشروع ترجمة كتاب غير منشور، ك\1، كلية اللغات، 2005، ص 93 .
- ¹ ربحي كمال ، دروس في اللغة العبرية، بيروت، 1982، ص 130
- ¹ سيد سليمان ، مصدر سابق، ص 84
- ¹ ربحي كمال ،مصدر سابق ، ص 130
- ¹ عوني عبد الرؤوف ، قواعد اللغة العبرية ، مطبعة جامعة عين شمس، 1971، ص 206.
- ¹ عوني عبد الرؤوف ،مصدر سابق، ص 206
- ¹ علي العناني ، ليون محرز ،محمد الابرشى الاساس،، طبعة اولى ، القاهرة ، 1935م، ص 120-121.

- ¹ سيد سليمان ، مصدر سابق،ص85
- ¹ صفية شاكر محمود الشبخلي ، التوابع في العهد القديم دراسة سامية مقارنة ، اطروحة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، 2004م، ص95-96.
- ¹ سيد سليمان ، مصدر سابق،ص86
- ¹ ربحي كمال ،مصدر سابق ، ص131.
- ¹ سيد سليمان ، مصدر سابق،ص86
- ¹ ربحي كمال ،مصدر سابق ، ص131.
- ¹ سيد سليمان ، مصدر سابق،ص87
- ¹ صفية شاكر محمود الشبخلي ،مصدر سابق ،ص 96 .
- ¹ بن اور ،مصدر سابق،ص94،93.
- ¹ بن اور ،مصدر سابق،ص95،94،93.

المصادر

١. القران الكريم
٢. العهد القديم (التوراة) والعهد الجديد (الانجيل)
٣. احمد زرقعة ، اسرار الحروف ، ط1 ، دمشق، 1993
٤. برجستر اشرف ، ترجمة رمضان عبد التواب ، التطور النحوي للغة العربية، 1982م ، القاهرة.
٥. انطوان الدحداح ، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات ، لبنان.
٦. رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن ، بيروت ، 1999م
٧. سبيستانو موسكاتي ، مدخل الى نحو اللغات المقارن ، بيروت ، 1993م.
٨. مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، بيروت ، 2009م
٩. صفاء عبد الله نابف ، الواو والفاء وثم في القران الكريم ، اطروحة ماجستير غير منشورة ، 2008 ، فلسطين.
١٠. يوسف حمادي ومحمد محمد الشناوي ومحمد شفيق عطا ، القواعد الاساسية في النحو والصرف ، القاهرة ، 1995.
١١. حسن عباس ، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، 1998.
١٢. محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، القاهرة ، 2004.
١٣. كمال ابو مصلح، الوحيد في النحو والاعراب والبلاغة والاملاء وقواعد القراءة ، لبنان، 1989.
١٤. عوني عبد الرؤوف ، قواعد اللغة العبرية ، مطبعة جامعة عين شمس ، 1971.
١٥. صلاح الدين أبو سعيد خليل ، الفصول المفيدة في الواو المزيدة، عمان ، 1990م .
١٦. عمر بن عبدالله العمري، واو الثمانية، القصيم .
١٧. علي العناني ، ليون محرز ، محمد الابريشي ، الاساس، طبعة اولى ، القاهرة ، 1935م.
١٨. يعقوب اوجين، قاموس كلداني-عربي، بيروت، 1975.
١٩. قوجمان ، قاموس عبري-عربي، 1973.
٢٠. سيد سليمان ، النحو المقارن بين العربية والعبرية ، دار الثقافة للنشر ، 2002م.
٢١. ميلود بن عبد الرحمن، كتاب حروف المعاني ، مكتبة مشكاة الإسلامية، 2005.
٢٢. اقليمس يوسف داود، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على مذهبي الغربيين والشرقيين، ط2 الموصل، 1896م .
٢٣. ربحي كمال ، دروس في اللغة العبرية، بيروت، 1982م .
٢٤. جيرانييل القرداحي ، اللباب ، ج1، بيروت ، 1891، المطبعة الكاثوليكية .
٢٥. بنيامين حداد ، روض الكلم ج 2 ، بغداد 2005 .

٢٦. صفية شاكر محمود الشخلي ، التوابع في العهد القديم ،دراسة سامية مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،2004م .
٢٧. سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي ،ابدال الحروف في اللهجات العربية ،ط1 ،السعودية 1995.
٢٨. محمد احمد خضير ،الادوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم،القااهرة، 2001 .
٢٩. صلاح حسنين،المدخل في علم الاصوات المقارن 2006، القايرة .
٣٠. اغناطيوس يعقوب الثالث ،البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية ،1969، دمشق .
٣١. بن اورينوفسكي،اسحاق ابيزري ،اللغة والاسلوب طرق التعبير العبري،ترجمة باسم محمد مصطفى،مشروع ترجمةكتاب غير منشور، ك\1،كلية اللغات، 2005 .

الادوات النحوية في اللغات السامية الواو انموذجاً دراسة مقارنة

الباحث : احمد سامي جاسم

المستخلص

للدراصة المقارنة فوائد جمة في الكشف عن اصول الادوات العربية ومعانيها وواجه استخدمها ، ان وصف الادوات بـ " النحوية " هو من باب التعميم على اعتبار ان بعضها قد الصق بالمستوى الصرفي من التحليل اللغوي ، كالمضامير مثلا وقد كان ممكنا ان نعنون بحثنا بعنوان " الادوات الصرفية والنحوية " الا اننا تجنبنا ذلك للمجرد ان في العبارة تفرقة بين صنفين ، بل انطلاقا مما سبق ذكره عن مصطلحي " الصرف " و " النحو " وما يوازيهما على مستوى التحليل اللغوي وعن اشتمال علم النحو على علم الصرف وعلم النظم معاً¹ ، اما كلمة " الادوات " فهي مصطلح اكثر ملائمة لتصنيف لغوي دقيق الظروف وادوات الاضافة أو ادوات الجر وادوات العطف وادوات التعجب وغالبا ما يكشف تحليل الادوات اصلا اسميا أو ضميرياً² ، لذا فأننا نستخدمها ليقع تحتها كل من الاسمية أو الفعلية أو الحرفية على اعتبار ان تلك الطبيعة بحد ذاتها موضع خلاف نحاول ان نحكم فيه المنهج المقارن³ ، والادوات هي القسم الثاني بعد الاسم ، تتفق كل اللغات السامية في ان معنى الادوات لا يظهر الا في غيرها من انواع الكلام⁴ وقد تتكشف هذه المعاني الأصلية للادوات بالدراسة المقارنة وتمثل هنا على النظر في معنى الواو⁵ والحروف في اللغة العربية كثير منها سامي الاصل أو سامي غربي على الاقل مع ان بعضها قد تغير تغيرا يسيرا⁶ وزادت العربية على بعض الحروف القديمة حروفا جديدة مثل (في) زيادة على (الباء) ، (عن) زيادة على (من) السامية الاصل ونتج عن هذه الزيادات أو الاضافات ان تمكنت العربية من توزيع الوظائف لكل حرف كما ان العربية كثيرة الايجاز في استعمال بعض الحروف كالحروف الجارة ، حيث ان الايجاز من علاقات العربية المميزة لها تميزا ظاهرا عن⁷ غيرها ، والحروف في اللغة العربية على ضربين أو نوعين : حرف مبني وحرف معنى ، فالحرف المبني : ما كان من بنية الكلمة ، وحرف المعنى : ما كان له معنى لا يظهر الا اذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام والعطف غيرها ، وهو قسمان : عامل وغير عامل او عاطل .